

تفسير ابن كثير

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

يقول تعالى : قل يا محمد لهؤلاء المشركين : ما أسألكم على هذا البلاغ وهذا النصح أجرا

تعطونه من عرض الحياة الدنيا (وما أنا من المتكلفين) أي : وما أزيد على ما أرسلني

الله به ، ولا أبتغي زيادة عليه بل ما أمرت به أديته لا أزيد عليه ولا أنقص منه وإنما أبتغي

بذلك وجه الله - عز وجل - والدار الآخرة . قال سفيان الثوري عن الأعمش ومنصور عن

أبي الضحى عن مسروق قال : أتينا عبد الله بن مسعود قال : يا أيها الناس من علم شيئا

فليقل به ومن لا يعلم فليقل : الله أعلم فإن من العلم أن يقول الرجل لما لا يعلم : الله

أعلم فإن الله قال لنبيكم - صلى الله عليه وسلم - : (قل ما أسألكم عليه من أجر وما

أنا من المتكلفين) أخرجاه من حديث الأعمش به